

# حلقات نور على الدرب (072) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب يسرنا في بداية اللقاء ان نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الداعمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ونعرض اولى الرسائل التي وردتنا من خالد ابن وليد العلي يقول في رسالته هل يجوز ان افرح بطفلي الصغير واعمل له عزيمة بمناسبة ولادته كل سنة - [00:00:38](#)

ولا اقصد التشبه بالغرب ولا تقاليدهم ولكنني اريد ان احمد الله على هذه النعمة واشكره اه احضر اصدقائي في مناسبة واحضر شيئا من الحلوى والشمع ونفرح بهذا المولود كل عام. فارجو الاجابة على هذا ومع علمي اه بان التشبه بالكفار لا يجوز - [00:00:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد هذا السائل خالد العلي الذي لا اعرف من اي بلد هو. نعم - [00:01:27](#)

يسأل عن ذبحي ذبيحة لفرحه بولده ويريد ان يجعلها كل عام وهو لا يريد التشبه هذا في الحقيقة غير جائز. نعم والانسان اذا عمل عملا مشابها لما يعمل المبتدعة والظالون ولو لم يقصد - [00:01:42](#)

نعم ان يتقرب بفعلهم ويحسن عملهم مثل ما يعملون فان فعله هذا غير محمود فان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم جاء يسأله وقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة - [00:02:04](#)

نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من عثمان الجاهلية عبد؟ قال لا قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا قال اوف بنذرك فالعمل الذي يشابهه - [00:02:20](#)

اعمال الظالين ولم يكن مما اذن به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل الاخذ به وهذا في الحقيقة في وان غALT الانسان نفسه هو اتخاذ ذلك اليوم عيدا وهذه ما يفعله الناس عيد ميلادي - [00:02:35](#)

رب الاسرة عيد ميلاد الطفل وعيد ميلاد كذا وهكذا حتى تنقلب الايام اعيادا كفرية قد الف العلماء كتباً لتحذير الناس من مشابهة اصحاب الجحيم وان صراط الاسلام يقتضي من المسلم - [00:02:56](#)

ان يسلكه ويتجنب السبل المؤدية الى سخط الله جل وعلا وما دمت فرحا برزق الله لك هذا الطفل وابقائه لك فان علامة الشكر الحقيقي ان تحسن تربيته التربية الاسلامية واذا كان عندك وفر تريد ان - [00:03:17](#)

تظهر شكرك لربك بالبذل فتصدق على الفقراء والمساكين واحسن اليهم واعن من احتاج منهم وابذل المرء لمن لا يستطيع علاج نفسه المستشفيات بذلك رضا الله جل وعلا ويبارك الله لك في مولودك - [00:03:39](#)

ويتبعه مواليد المباركين والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. هذه رسالة وردتنا من السائل سين عين من الافلاج يقول في رسالته انا عندي عامل مصري يطلب مني كثيرا من الاحيان ان اشتري له سجائر او اعطيه قيمتها - [00:03:58](#)

اه فهل علي اثم في ذلك الجواب لا يجوز للانسان ان يعين الناس على الباطل ولا ان يهيئ لهم المحرمات ويقدمها لهم ولا ان يبذل لهم

العون في ذلك فعليه ان ينصحهم - 00:04:20

ليتجنبوا ما حرم الله عليهم فاذا كان لا بد فاعلا اي شاربيا للدخان فانت تعطييه مرتبه ويتصرفه فيه كما يشاء. نعم وانما المسلم اخو

المسلم ينصحه للعمل بما يرضي الله - 00:04:39

وينهاه وينصحه الا يرتكب ما حرم الله واذا فعل ذلك ولم يستطع غيره اي غير ذلك بان كان لا يستطيع انكار اب اكثر من هذا فان الله

لا يكلفه ما لا يطيق والله اعلم - 00:04:58

بارك الله فيكم هذه رسالة من السائل عبدالواحد مصطفى من الموصل بالعراق يقول عندما كنت في هذا العام في مكة المكرمة لاداء

فريضة الحج يقصد عام الف واربع مئة واربعة العام المنصرم - 00:05:11

ان لم استطع الذهاب كثيرا الى بيت الله الحرام للصلاة فيه نظرا لبعد المسافة فقل لي اينما تصلي في مكة المكرمة فهو يعتبر في

نفس الحرم. هل هذا صحيح؟ آآ وافيدوني عن مضاعفة الاجر - 00:05:28

الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج عام حجة الوداع كان يصلي الصلوات الخمس في الابطاح وما كان يذهب الى البيت

ليصلي عنده ولنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة - 00:05:44

قد كان يصلي هو واصحابه في الابطح ولا يتعنى الذهاب الى الحرم للمسجد والا فمكة والا فان مكة المكرمة كلها كلها حرم وفعله

عليه الصلاة والسلام هذا تشريع وبيان لامته - 00:06:04

الا يشقوا على انفسهم ولا يكبدها المتاعب زحام الحج ويعرضوهم ويعرضوا غيرهم لانواع التعب فحسن بالمسلم اذا كان في مكة ان

يصلي في اي مسجد يكون قريبا من منزله والاجر مضاعف - 00:06:24

بان اصح اقوال اهل العلم في نظري ان مكة كلها حرم ان كل مكة كلها مسجد تضاعف فيه الحسنات والصلاة في كل اي بقعة داخل

حدود الحرم بمائة الف صلاة - 00:06:45

بما سواه الا ان كثرة المصلين في الحرم يكون فيها الاجر اكبر لكنه اذا ترتب على ذلك مشقة على الشخص وعلى غيره بما يحصل في

الحرم مما يشاهده الحاج في كل سنة - 00:07:00

فان الرفق اذا قصده المسلم وتأخر عن المجيء الى المسجد الحرام عند الكعبة من اجل التخريج على نفسه وعلى المسلمين فانه يثاب

على هذه النية ان شاء الله والله جل وعلا واسع المغفرة - 00:07:21

واسع الفضل يعطي العباد على اعمالهم ونياتهم وهو الكريم الجواد بارك الله فيكم وجزاكم الله خير هذه رسالة من السائل عبدالله ابن

علي بن محمد طهبوش من الجمهورية العربية اليمنية مقيم بجدة - 00:07:38

يسأل يقول هل تجوز قراءة دعاء ختم رمضان بعد صلاة التراويح وهم جلوس وهذه القراءة منها اللهم بحق جبريل الامين والملائكة

الانوار وبحق المصطفى صلى الله عليه وسلم واله الاطهار - 00:07:55

اصحابه الاخيار والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار الى اخره فهل مثل هذا الدعاء تجوز قراءته والاجتماع عليه والاستماع

له ام لا وكذلك هل يجوز الذكر الجماعي عقب الصلاة مثل التسبيح - 00:08:12

التحميد والتهليل. افيدونا بارك الله فيكم اما السؤال بحق هذه المخلوقات فلا يجوز فان الله يقول في كتابه الكريم ولله الاسماء

الحسنى فادعوه بها الله علمنا كيف ندعوه وبماذا ندعوه - 00:08:28

علمنا بان ندعوه باسمائه سبحانه وتعالى لا باحد من خلقه لا بحقوق احد من عباد الله فان العبادة كلهم فقراء الى الله ابتداء من سيد

البشر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

وابتداء من في الملائكة من جبريل عليه السلام امين الله على وحيه وسفيره بينه وبين رسله وانتهاء بسائر المخلوقات فكلهم

مرغوبون عباد ومخلوقون وملك لله رب العالمين وما قال الله جل وعلا لا في اية ولا في حديث على لسان نبيه - 00:09:05

ادعوني باحد بحق احد من خلقي وانما قال في كتابه المطهر ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلا يجوز الاجتماع على هذا الدعاء

ولكن يجوز ان يجتمع الناس على دعاء واذكار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

واما ذكر الجماعي فمما احدث في الاسلام فانه مما لا شك فيه ان خير الناس خير هذه الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واتباعهم واتباع ااتباعهم بالنص النبوي حيث قال فيما ثبت - [00:09:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيح خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول الصحابي فلا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة - [00:10:16](#)

ثم يأتي قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شارئة الى اخر الحديث فهذا هؤلاء القرون المفضلة الصحابة والتابعون ومن تبعهم ما كانوا يجتمعون للاذكار ذكرا جماعيا - [00:10:30](#)

بل ثبت ان عبدالله بن مسعود. نعم. بلغه ان قوما يجتمعون في مكان فيقولون يقول احدهم سبحوا مئة فيسبحون مئة. نعم. فيقول هللوا مئة فيهللون مئة. فيقول كبروا مئة فاخترى واتاهم بغير زيه. نعم. واستمع لهم فلما عرفهم - [00:10:53](#)

كشف عن وجهه وقال انا ابو عبدالرحمن انتم اهدى من ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او انكم جئتم ببدة حقا فانكر عليهم هذه الاذكار الجماعية فلا ينبغي للمسلم ان يخترع او ان يتبع امورا مخترة ومحدثة - [00:11:14](#)

في العبادات لم تكن على عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للناس ان يفعلوا اشياء الا ما سنها الرسول صلوات الله وسلامه عليه او اخذ بها اصحابه الذين تلقوا الوحي عنه صلوات الله وسلامه - [00:11:32](#)

وعليه والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا هذه رسالة من السائل اه ابراهيم محمد شلبي مصري مقيم في نجران يقول الاخ ابراهيم في رسالته انني وضعت مبلغا من النقود في البنك وهذا البنك فيه ربح على هذا المبلغ - [00:11:46](#)

وانا لم اكن اعرف ان الربح حرام اه افيدوني ماذا اعمل بهذا الربح الذي استلمته هذه الارباح الربوية التي استلمتها يجب عليك ان تتخلص منها فان الله يقول فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون - [00:12:08](#)

ولكن لا يجوز لك ان تردها الى البنك المرابي ليستعين بها على باطله وانما تبذلها في وجه من وجوه البر والخير والاحسان وسيثبك الله جل وعلا على عملك وتخلصك من الحرام - [00:12:30](#)

ويعوضك سبحانه خيرا مما بذلت افضل لك وانفع مما اخرجت و بامكانك ان تحولها لاي عمل من اعمال الخير في بلادك في مصر. فان وجوه الحاجة فيها كثيرة ولكن عليك ان تجعلها في - [00:12:48](#)

وجه بر وعند اناس سليمي المعتقد لا خرافات لديهم ولا ابتداع ذلك يكون اعانة لهم على ما هم فيه من الحق والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير له سؤال ثاني في رسالته - [00:13:09](#)

اه عن اه العادة السرية والتي كثر كثرت الاسئلة عنها حيث يسأل عنها ايضا السائل اه محمد مصطفى من جمهورية مصر العربية محافظة الغربية ويسأل عنها كثير من الاخوة والحقيقة انه تكررت الاجابة - [00:13:28](#)

على هذا الامر بشكل واضح لكن لعل فضيلة الشيخ يجيب على هذا باكتظاظ حقيقة ان العادة السرية تسميها العرب جلد عميرة من المنكرات والاعتداء الجنس فان الله سبحانه لما اتنى على عباده المؤمنين قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين - [00:13:46](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فالله حدد الامور المباحة لممارسة الحياة الجنسية كما يسميها العصيون نعم فهذه الاعمال التي هي نكاح اليد او جلد عميرة او العادة السرية - [00:14:14](#)

وعدوانا واجرام واثم وزور وباطل يجب على مسلم ان يتجنبها وان يبتعد عنها مع ما فيها ايضا من الاضرار الصحية. نعم. فيجب على المسلم ان يتوب الى الله من ذلك العمل والله هو الغفور التواب - [00:14:34](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير السائل محمد مصطفى الذي ذكرنا آآ بعض آآ اسئلته من محافظة الغربية من جمهورية مصر العربية يقيم بالعراق يسأل ايضا يقول ما حكم الشرع في من ترك صلاة الجمعة رغم انفه - [00:14:52](#)

لانه لا يوجد مسجد بالقرية التي يعيش بها الانسان اذا لم يكن حوله مسجد تقام فيه الجمعة ولا يدرك الجمعة الا بسفر لا شيء عليه ان شاء الله ولا اثم - [00:15:10](#)

لكنه لا يدرك ثواب الجمعة. نعم جزاكم الله لا يكلف العباد الا ما يطيقون فمن كان في برية بعيدا عن القرى والامصار او كان في قرية صغيرة لا جمعة فيها - [00:15:26](#)

فانه لا يجب عليه برك الله لكن ما دام في قرية قد تكون اهلة بالسكان قد يكون فيها اكثر من عشرة انفار فلما لا يصلون جمعة ولا يشترط ان يكون فيهم خطيبا - [00:15:41](#)

ليكون فيهم خطيب مصداق عالم متضرع بل افعلوا ما يستطيعون فالمهم قراءة القرآن والقاء مواعظ ارشادية وبامكان اهل القرية ان يأخذ بعضهم بعض الخطب المكتوبة او بعض الاحاديث من كتاب رياض الصالحين ونحوه - [00:15:57](#)

ويعظ الناس فيها على الطريقة المعروفة بالخطب ويدركون فضل الجمعة ولا ولا وليس ما ذكره بعض بعض اهل العلم من اشتراط وجود اربعين رجلا لاقامة الجمعة بالصحيح بل تجوز باقل من ذلك كما هو اصح حقه على اهل العلم والله اعلم - [00:16:24](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا هذه رسالة من سائل يمني اه اسمه احمد عمر شجاني يقول بانه ذهب بحجاج الى المدينة المنورة وانهم صلوا فيها خمسة فروض والحجاج الذين معه كما يقول بانهم جاهلون - [00:16:44](#)

فهل هو اثم اذا حصل منهم اي تقصير سيما انهم صلوا في مسجد اخر غير المسجد النبوي اولا الزيارة زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ليست من اعمال الحج - [00:17:01](#)

وانما الصلاة في مسجده بالف صلاة فيما سواه كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة في مكة افضل من الصلاة في المدينة لان الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - [00:17:19](#)

واما هذا الشخص الذي ذهب بهم للزيارة ليصلوا في مسجد الرسول فان كانوا يجهلون ذلك ولم يعلموا ان هذا هو المسجد انه ليس بمسجد الرسول فهو اثم وان كان فقط - [00:17:35](#)

يعلمون انه غير المسجد ولكن صلى يظنون ان الامر سوا وهو مثلهم فلا شيء عليه. فان كان يظنون ان الاجر واحد في مسجد النبي وفي غيره من المساجد في المدينة - [00:17:50](#)

وسكت عنه من اجل الراحة فهو اثم لانه لم ينصحهم في الحقيقة ومن واجب المسلم ان يكون ناصحا لاخيه المسلم. نعم فبين انتفى ذلك كله فلا شيء عليه ان شاء الله والله اعلم. لكن قضية الخمسة فروض يا فضيلة الشيخ هل لها اصل؟ لا الاصل في الحقيقة الاربعين هم الذي يتحدث الناس عنها. نعم - [00:18:05](#)

واما هذه الخمسة فهو فالظاهر من سؤاله انه يقصد انهم بقوا يوما كاملا. نعم. فهو انهم يصلون في غير مسجد الرسول واما خمسة فروض او ثلاثة او اربعة فلا تحديد فيها الحمد لله من الشارع صلى الله عليه وسلم الحمد لله جزاكم الله خيرا - [00:18:25](#)

اه هذه رسالة من السائل محمد عيدي حسن من الصومال نقول هل يجوز للمرأة المسلمة ان تسابق بقراءة القرآن امام الجمهور تدخل مسابقة. نعم. الحقيقة ان هذه المسابقات قراءة من الامور التي لم تكن مألوفا ولا معروفة - [00:18:39](#)

في عهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم واما المرأة فان صوتها عورة يباح لها لا بأس ان يسمع صوتها من اجل الضرورة للتعلم اما هذه المسابقات فليست للتعلم وانما هي للمباهاة - [00:18:59](#)

ولم يرد فيها اجر الاجر الحقيقة وانما يراد فيها المسابقة والمباهاة في غالب الامور فان الامور الخيرية لا يعمل بها هذا العمل في المظاهر فلا يجوز للمرأة ان تسابق في قراءة القرآن. كما ان مسابقة في قراءة القرآن - [00:19:16](#)

اذا كانت من اجل التسابق ليتسابق الناس في حفظ كتاب الله واتقانه ويكون ذلك العمل رغبة في هذا الغرض فلا بأس بذلك ان شاء الله. اما اذا كان من اجل المباهة او اخذ الكسب - [00:19:33](#)

فهذا اقل احواله الكراهية والله اعلم. برك الله فيكم وجزاكم الله خيرا بهذا تأتي ايها الاخوة المستمعون لختام هذه الحلقة الطيبة والتي استعرضنا فيها رسائل الاخوة خالد بن وليد العلي وبدون عنوان ورسالة سين عين من الافلاج وكذلك رسالة عبد الواحد مصطفى من الموصل العراق ورسالة - [00:19:50](#)

سائل عبد الله بن علي بن محمد طهموش من اليمن مقيم في جدة ورسالة السائل ابراهيم محمد شلبي مصري مقيم في نجران

ورسالة السائل محمد مصطفى مصري مقيم في العراق - 00:20:13

واخيرا رسالة السائل احمد عمر شجاني يماني اه ورسالة محمد عيدي حسن من الصومال آآ نشكر لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان اجاباته ونشكر الاخوة المستمعين حسن استماعهم واحب بان انبه الى انا نعاني من كثرة الرسائل سيئة الخط والكتابة مما

يضايرنا كثيرا من الاحيان لاهمالها لاننا لا - 00:20:26

قصد السائل من سؤاله. فنلح ونرجو من الاخوة الاعتناء بكتابة الرسائل والكتابة على وجه واحد من الورقة. اما عنوان البرنامج والذي

يطلبه كثير من الاخوة فهو واضح جدا اه المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة الرياض - 00:20:54

برنامج نور على الدرب اه نستودعكم الله ولكم تحية من الزميل صالح النويصر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:14